

تأثير استراتيجية حوض السمك في تنمية فن الاداء المهاري لبعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

م.د. انتظار فاروق الياس

العراق. جامعة الموصل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Dr. Intidhar_43@yhoo.com

الملخص

هدف البحث:

- الكشف عن تأثير استراتيجية حوض السمك في تنمية فن الاداء المهاري لبعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

- المقارنة بين أثر استراتيجية حوض السمك ودرس التربية الرياضية التقليدي في تنمية فن الاداء المهاري لبعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط .

استخدام في البحث المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث، إذ اشتمل مجتمع البحث من الطالبات المستمرات بالدوام في ثانوية القوش للبنات في ناحية القوش التابعة لمركز محافظة نينوى المسجلين للعام الدراسي (2017-2018) ممن تتراوح أعمارهن (14-15) سنة، والبالغ عددهن (54) طالبة، وتم استبعاد (14) طالبة، (12) طالبات لإجراء التجارب الاستطلاعية، (2) الطالبات الغائبات، وعليه بلغت عينة البحث (40) طالبة تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين بالعدد إذ مارست المجموعة التجريبية استراتيجية حوض السمك في حين مارست المجموعة الضابطة درس التربية الرياضية المتبع . وكانت مدة تنفيذ التجربة اربعة اسابيع بواقع (12) وحدة تعليمية لكل مجموعة وبواقع ثلاثة وحدات تعليمية في الاسبوع الواحد، واعدت الباحثة مجموعة من الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لبعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة (مهارة الارسال المواجه من الاسفل، مهارة الاستقبال من الاسفل، مهارة التمرير من امام الراس الى الامام) ولتحقيق هدف البحث وفروضه تم معالجة البيانات احصائياً إذ استخدم الوسائل الاحصائية (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط المتعدد، اختبار (T) للعينتين المرتبطتين المتساويتين بالعدد، اختبار (T) للعينتين الغير المرتبطتين المتساويتين بالعدد). واستخدم الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية والنفسية لمعالجة البيانات احصائياً. واستعرضت النتائج التي تم التوصل اليها بعد اجراء التحليل الاحصائي لبيانات البحث فضلاً عن مناقشتها.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية حوض السمك ، الاداء المهاري ، الكرة الطائرة

The impact of the aquarium strategy on the development of the skillful performance of some basic volleyball skills among second grade students

Lect.Dr. Intidhar Farouk Elias

Iraq. University of Al Mosul. College of Physical Education and Sports Sciences

Dr. Intidhar_43@yhoo.com

Abstract

The research aimed to:

- Explore the impact of the strategy of the aquarium in the development of the skillful performance of some basic volleyball skills of second-grade students.
- Compare the impact of the strategy of the aquarium and the study of traditional sports education in the development of the skillful performance of some of the basic skills of volleyball in the second grade students.

The researcher used the experimental approach for its suitability for the research nature. The research community included female students at the Al-Qosh secondary school for girls in the Qosh district of Nineveh Governorate registered for the academic year (2017-2018) of the ages (14-15) years, (14) students, (12) students to conduct exploratory experiments, (2) absentee students, and thus the sample of the study (40) female students, were divided into two groups of equal number . The experimental group exercised the strategy of the aquarium while the control group exercised Studied Physical Education. The duration of the experiment was four weeks with 12 educational units per group and three units per week. The researcher prepared a set of educational units for the experimental group and the control group for some basic skills in volleyball (the skill of the service facing down, the skill of reception from the bottom, Skill of scrolling from front to head forward. In order to achieve the objective of the research, the data were statistically processed using statistical means (arithmetical mean, standard deviation, multiple correlation coefficient, T test for the two associated equal numbers, T test for the two Non-equal numbers sample). SPSS was used to process data statistically. The results were reviewed after the statistical analysis of the research data as well as the discussion.

Keywords: Aquarium Strategy, Skill Performance, Volleyball

1- المقدمة :

يتسم العصر الحالي بالانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية وتغيرات كبيرة في كافة المستويات والتحولات المتسارعة في جميع مجالات الحياة المعاصرة، وفي ظل هذه التغيرات لم يعد دور المدرس نقل المعرفة الى المتعلمين فحسب، بل تدريبهم على كيفية الحصول عليها وتوجيههم الى التعلم والنمو الذاتي، ومساعدتهم على ان يتعلموا ويصبحوا نشيطين في تعلمهم وان يفكروا لأنفسهم، فقد تقلص دور المدرس كمحور اساسي تدور حوله العملية التعليمية مقابل تعاظم دور المتعلم في العملية التعليمية مع حفظ دور المدرس في ادارة وتوجيه التعلم وتقديمه للمتعلمين بشكل مناسب لنشاطهم، وهذه الادوار الجديدة للمدرس لا تتناسب مع الاساليب المتبعة للتدريس التي مازال الكثير من المدرسين يستعملونها والتي تتمركز حول المدرس وليس المتعلم، وتهدف الى نقل المعرفة والمعلومات من عقل المدرس الى عقل المتعلم دون ان يبذل المتعلم أي جهد في البحث عنها. (الرووساء ، 2006 ، ص3)

حتى يتمكن المدرسون من تدريس مهارة معينة بطريقة سهلة ومبسطة، بحيث يستطيع المتعلمون ان يتغلبوا على التجريد، فلا بد للمدرسين من استعمال طرق اكثر حيوية ونشاط بحيث تثير دافع المتعلمين للتعلم، مما وجه انظار التربويين الى استعمال استراتيجيات التعلم النشط في التدريس.

ولغرض تحقيق الاهداف المنشودة في عملية التعليم، لابد من الرجوع الى استراتيجيات التدريس ودورها الاساسي في تحقيق اهداف التعلم، كما ان التجدد في الاهداف التعليمية يستلزم استحداث وتطوير استراتيجيات تدريس تكون قادرة على تحقيق تلك الاهداف المطورة. (الدليمي ، 2005 ، ص2)

ومن اجل ذلك كانت هناك حاجة لاستعمال طرائق واستراتيجيات جديدة في تدريس العلوم، من اجل مساعدة المتعلم في تحقيق افضل المستويات من الخصائص النمائية واستثارة المتعلمون في هذه المرحلة، ومن ثم مساعدتهم على التقدم والنجاح في حياتهم التعليمية ومن هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية حوض السمك (Fishbowl Strategy) وهي من الاستراتيجيات القائمة على التعلم النشط والتي تعتمد على التدريب الجماعي، وتقدم خبرة مباشرة للعملية الجماعية للمتعلمين من خلال ملاحظة المجموعات الطلائية. وتقوم هذه الاستراتيجية على فرضية حدوث التعلم بين الشخصي، وبين الاشخاص

Interpersonal& Intrapersonal الذي يحدث بين اعضاء المجموعات التي يلاحظها المتعلم ، ومدى تأثير ذلك على سلوكيات ونواتج اعضاء المجموعات.

(قطامي ، 2013 ، ص621)

وفي هذه الاستراتيجية يتم ترتيب اربع او خمسة كراسي في دائرة مغلقة تمثل حوض السمك، أما بقية الكراسي فترتب في شكل دائرة خارج حوض السمك. ويتم اختيار بعض من المشاركين لملى حوض السمك، في حين يجلس بقية افراد المجموعة على الكراسي خارج حوض السمك، ويسمى المتعلمين الذين يجلسون داخل حوض السمك بالمشاركين (p) يقودهم متعلم أو اثنين (C)، في حين يسمى المتعلمين الذين يجلسون خارج حوض السمك باسم الملاحظين (0) في ظل ارشاد وتوجيه المدرس (I). (الشمري ، 2011 ، ص39)

وتعد المهارات الاساسية في لعبة الكرة الطائرة العمود الفقري لتعلم وتطوير هذه اللعبة اذ انها تحتاج الى وقت طويل لتنميتها وتحتاج منهج تعليمي مبني على اسس علمية سليمة، لذا يسعى العاملون في المجال الرياضي الى بناء قاعدة جديدة للفرد في تعلم فن الاداء للمهارات الاساسية الخاصة باللعبة .

وانطلاقاً من أهمية التعلم النشط تأتي أهمية هذا البحث من طبيعة الموضوع الذي نبخته إذ ما يزال البحث عن طريقة فاعلة للتدريس يشغل بال الباحثين فطريقة التدريس هي الركن الاساس الذي يعتمد عليه لإنجاح العملية التربوية إذ انه بمقدار ما تكون الطريقة مناسبة للموقف التعليمي، تتحقق الاهداف التربوية المنشودة، وتؤثر من ثم في حل المشكلات المتعلقة بتطبيق المنهاج الدراسي، من خلال عدد من المسوغات النظرية والعملية، اذ تؤكد الاتجاهات الحديثة دور المتعلم في العملية التربوية يعده نشطاً، وفاعلاً وليس مستقبلاً أو متلقياً سلبياً مستهلكاً للمعرفة ينتظر المثير حتى يقوم بالاستجابة انما هو مبادر ومخطط ويقوم الانشطة التعليمية جميعها. (قطامي ، وقطامي ، 2000 ، ص36)

(Witt rock . 1990.p345)

ولقد تناولت العديد من الدراسات اساليب واستراتيجيات عديدة للتعلم والتي تبنى اساسها على المدرس ولا يوجد دور للمتعلم سوى انه مستقبل للمعلومات والمدرس هو الملقن لهذه المعلومات وهو المسؤول عن كل ما يقدم للمتعلمين ولكي تتوفر بيئة تعليمية نشطة تبدو الحاجة شديدة الى اساليب واستراتيجيات تدريسية بديله للأساليب والاستراتيجيات التقليدية التي يحتكر فيها المدرس التواصل وتكون الانشطة الصفية قائمة عليهم وجل دور المتعلمين هو الاستماع لما يقوله المدرس في صمت وسكون الامر الذي يضيف على تلك البيئة الملل وعدم الحيوية وفقدان الشعور لدى الطالب وبهذا ارتأت الباحثة الخروج عن هذه الصيغة ومن هنا برزت مشكلة البحث في الاجابة على التساؤل الاتي:-

ما مدى تأثير استراتيجية حوض السمك في تنمية فن الاداء المهاري لبعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ؟

ويهدف البحث الى :

- 1- الكشف عن تأثير استراتيجية حوض السمك في تنمية فن الاداء المهاري لبعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.
- 2- المقارنة بين أثر استراتيجية حوض السمك ودرس التربية الرياضية التقليدي في تنمية فن الاداء المهاري لبعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط .

2- إجراءات البحث :

2-1 منهج البحث : تم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي الذي يطلق عليه تصميم المجموعة العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبدي، والتصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم تصميم المجموعات المتكافئة ذات الملاحظة البعدية لملائمته وطبيعة البحث. والشكل (1) يوضح ذلك .

(الزوبعي والغنام، 1981، ص112)

الشكل (1) التصميم التجريبي للاختبارين القبلي والبدي

المجموعة التجريبية الاختبار القبلي + المتغير المستقل+ الاختبار البدي الفرق بين الاختبارين
المجموعة الضابطة الاختبار القبلي ++الاختبار البدي الفرق بين الاختبارين

2-2 مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من الطالبات المستمات بالدوام في ثانوية القوش للبنات في ناحية القوش التابعة لمركز محافظة نينوى المسجلين للعام الدراسي (2017-2018) ممن تتراوح أعمارهن (14-15) سنة تم اختيار هذه المدرسة من بين مجموعة من المدارس الثانوية في ناحية القوش لعدة أسباب:

- 1- وجود ساحة الالعاب الرياضية داخل المدرسة.
 - 2- تعاون إدارة المدرسة مع الباحثة فضلاً عن تعاون مدرسة التربية الرياضية .
- وقد بلغ حجم مجتمع البحث(54) طالبة، وتم استبعاد(14) طالبة، (12) طالبات لإجراء التجارب الاستطلاعية،(2) الطالبات الغائبات، وعليه بلغ عدد أفراد عينة البحث(40) طالبة تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين بالعدد إذ مارست المجموعة التجريبية استراتيجية حوض السمك في حين مارست المجموعة الضابطة درس التربية الرياضية المتبع .

2-3 تجانس مجموعتي البحث:

تمت عملية التجانس بين مجموعتي البحث في جميع المتغيرات ذات العلاقة بالبحث في يومي (الاثنين - الثلاثاء) الموافق (13-14/11/2017) وكما يأتي:

- 1- العمر الزمني مقاساً بالشهر
 - 2- الطول مقاساً بالسنتيمتر
 - 3- الكتلة مقاساً بالكيلوغرام
 - 4- الذكاء تتم قياسه باستخدام الذكاء المصور: يعد اختبار الذكاء المصور مناسب لعمر الطلاب بعمر (14-15 سنة) لخلوه من التعقيدات ولتوفر مفتاح التصحيح الخاص به (سلامة ، 1985 ، ص111)
- وتم عرض الاختبار على السادة الخبراء (ملحق 1) ، والذين أقرّوا صلاحية تطبيقه على طالبات الصف الثاني المتوسط ويتكون من (6) فقرات كل فقرة تتكون من (5) صور يطلب من الطلاب التأشير على الصورة المختلفة في المعنى من بين الصور الموجودة في الفقرة وتعطي درجة واحدة من كل اجابه صحيحة وبهذا تبلغ الدرجة النهائية للاختبار (60 درجة) والجدول (1) يبين عملية التكافؤ بين طلاب مجموعتين البحث في المتغيرات (العمر، الطول، الكتلة، الذكاء)

الجدول (1)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة للمجموعتين

الضابطة و التجريبية في المتغيرات ذات العلاقة للبحث

المتغير	وحدة القياس	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	قيمة (ت) المحتسبة
		س	ع	
العمر الزمني	شهر	175.9000	175.250	0.586
الطول	سم	144.000	146.050	0.860
الكتلة	كغم	42.800	42.950	0.109
الذكاء	درجة	46.050	45.550	0.391

معنوي عند نسبة خطأ (0.05) أمام درجة حرية =38، قيمة ت الجدولية = 2.03

يتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين طالبات مجموعتين البحث في المتغيرات ذات العلاقة بالبحث وهذا يشير الى تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات.

2-4 وسائل جمع البيانات :

1- تحديد بعض المهارات الفنية الاساسية بالكرة الطائرة :

من اجل تحديد اهم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة والتي تناسب العينة إذ اعتمدتها الباحثة في دراستها الحالية وبعد الاطلاع على الادبيات الخاصة بلعبة كرة الطائرة، (الكاتب ، 1987) (الخطيب ، 2000) (حنونا ، 2004) (صوران، 2007) و(البناء، 2008) تم عرض استمارة استبيان تضمنت المهارات الاساسية بالكرة الطائرة على المختصين بالكرة الطائرة لتحديد المهارات التي تتلائم مع عينة البحث اذ قاموا باختيار بعض المهارات الاساسية الاتية والتي حصلت على نسبة اتفاق اكثر من 75% "ويشير بلوم بهذا الخصوص الى " ان على الباحث الحصول على الموافقة بنسبة (75%) فأكثر من اراء الخبراء".

(بلوم وآخرون ، 1983 ، ص126)

والمهارات التي تم الاتفاق عليها هي كما يأتي :

(مهارة الإرسال المواجه من الاسفل) (مهارة الاستقبال من الأسفل)

(مهارة التمريض من امام الراس الى الامام)

2- استمارة تقييم الأداء الفني :

لغرض تقويم فن الأداء المهاري للطالبات في بعض المهارات الأساسية المختارة اتبعت الباحثة ما يأتي : قامت الباحثة بإعداد استمارة استبيان لاستطلاع آراء الخبراء والمختصين في الكرة الطائرة والتعلم الحركي وطرائق التدريس (ملحق2) اذ تم تقسيم كل مهارة من المهارات الاساسية الى ثلاثة أقسام هي : (التحضير، الرئيسي، الختامي)، وبعد وضع المواصفات الخاصة والصور التوضيحية لكل قسم من أقسام المهارة، تم تحديد الدرجة الكلية للمهارة — (10) درجات وحسب النسبة المئوية لاتفاق اراء المختصين على وفق اهمية كل قسم من اقسام المهارة، والجدول (2) يبين ذلك، وبذلك اكتسبت الاستمارة صفة الصدق الظاهري لقياس فن الاداء، لتحقيق من الثبات عن طريق الصدق، حيث يؤكد (باهي، 1999) من ان " كل اختبار صادق ثابت، وليس العكس اختبار ثابت صادق".

(باهي ، 1999 ، ص56)

وبذلك تم التحقق من الشروط العلمية للاستمارة

ولتصبح الاستمارة الخاصة بالتقويم صالحة وصادقة بشكلها النهائي.

الجدول (2)

يبين درجات تقويم فن الأداء المهاري ونسبة اتفاق الخبراء والمختصين في بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

نسبة الاتفاق %	عدد المختصين ونسبة الاتفاق						*أقسام الحركة				المهارات الحركية	ت
	القسم الختامي		القسم الرئيسي		القسم التحضيري		الدرجة النهائية	د خ	د ر	د ت		
	النسبة المئوية	العدد الكلي	النسبة المئوية	العدد الكلي	النسبة المئوية	العدد الكلي						
%87	90.90	10	81.81	9	90.90	10	10	2	5	3	الإرسال المواجه من الاسفل	1
%90.90	90.90	10	90.90	10	90.90	10	10	2	5	3	استقبال الارسال من الأسفل.	2
%84	81.81	9	90.90	10	81.81	9	10	2	5	3	التمرير من امام الراس الى الامام	3

* د = الدرجة ت = القسم التحضيري ر = القسم الرئيسي خ = القسم النهائي

2-5 البرامج التعليمية :

2-5-1 استراتيجية حوض السمك : بعد الاطلاع على المراجع العلمية الخاصة باستراتيجية حوض السمك (الشمري، 2011) (حمود، 2014) (الفتلي، 2015) (البناء، 2008) (صوران، 2007) (حنونا، 3004) (الخطيب، 2000) و(الكاتب، 1987) والرجوع الى السادة الخبراء المختصين بطرائق التدريس ولعبة كرة الطائرة (ملحق 3) تم اعداد الوحدات التعليمية باستخدام استراتيجية حوض السمك، إذ تم تحديد العديد من الأهداف السلوكية وصياغتها وفق مستويات بلوم المعرفية والخاصة بتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة والواجب تحقيقها خلال فترة التعلم، وقامت الباحثة بوضع المادة التعليمية على شكل كراس صغير يتضمن عنوان (بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة) وفيه شرح وافي لكل مهارة قيد البحث موضحاً فيها كل قسم من أقسام المهارة مع أشكال توضيحية ملونة لكل مهارة. مع شرح معنى استراتيجية حوض السمك وطرق الإرشاد والمتابعة وكيفية تطبيقها وفق المنهج التعليمي، وطبقت هذه الاستراتيجية على طالبات الصف الثاني المتوسط المجموعة التجريبية والبالغ عددهم (20) طالبا واستغرق تنفيذ البرنامج (4) اسابيع وبواقع (12) وحدة تعليمية وبواقع (3) دروس في الاسبوع وفي الايام (السبت - الاثنين - الاربعاء).

2-5-2 درس التربية الرياضية المتبع : تم الاعتماد على الدرس المتبع المقرر من وزارة التربية في محافظة نينوى لتدريس طلبات المرحلة المتوسطة، اذ تم تطبيق الدرس التقليدي للتربية الرياضية على طلبات المجموعة الضابطة والبالغ عددهم (20) طالبا ، واستغرق تنفيذ البرنامج (4) اسابيع وبواقع (12) وحدة تعليمية وبواقع (3) دروس في الاسبوع في الايام (السبت - الاثنين - الاربعاء).

2-6 التجربة الاستطلاعية لاستراتيجية حوض السمك :

تم اجراء التجربة الاستطلاعية لوحدة تعليمية باستخدام استراتيجية حوض السمك (مهاراة التمرير من امام الراس الى الامام) عل عينة مكونة من (12) طالبة وهم من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية في يوم الاربعاء الموافق 2017/11/15 وكان الهدف من التجربة :

- 1- التعرف على استراتيجية حوض السمك (حلقة داخلية وحلقة خارجية) وخطوات تنفيذها
- 2- التأكد من مدى صلاحية تطبيق الاستراتيجية في داخل درس التربية الرياضية من ناحية خطوات التنفيذ ودور الحلقتين في الاداء.
- 3- التعرف على الاخطاء المتوقعة في التنفيذ .
- 4- معرفة الصعوبات التي تواجه الباحثة في الاداء .
- 5- معرفة مدى صلاحية الادوات المستخدمة في البحث.

2-7 تجربة البحث الرئيسة :

2-7-1 تم تنفيذ الاختبار القبلي بالتصوير الفيدوي لبعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لطلبات مجموعتي البحث (الارسال المواجهة من الاسفل، استقبال من الاسفل، التمرير من امام الراس الى الامام) في يوم الخميس الموافق 2017/11/16

2-7-2 تم تنفيذ الوحدات التعليمية لمجموعتي البحث من يوم السبت الموافق 2017/11/18 ولغاية يوم الاربعاء الموافق 2017/12/13، تم تنظيم جدول اسبوعي بالاتفاق مع مديرة المدرسة بحيث تدرس مجموعتي البحث في الايام (السبت، الاثنين، الاربعاء)، إذ قامت الباحثة بتدريس المجموعتين التجريبيية والضابطة بنفسها تجنباً لتأثير التجربة بالفروق الناجمة من الخصائص الشخصية للمدرسين واساليب تدريسهم والجدول (3) يبين الدروس الاسبوعية لمجموعتي البحث وأوقات تنفيذها.

الجدول (3)

يبين الدروس الأسبوعية لمجموعتي البحث وأوقاتها

أيام الأسبوع	المجموعة	وقت الدرس
السبت	التقليدية- حوض السمك	10.30 صباحاً - 12.30 مساءً
الاثنين	حوض السمك- التقليدية	10.30 صباحاً - 12.30 مساءً
الأربعاء	التقليدية -حوض السمك	8.30 صباحاً - 10.30 صباحاً

2-7-3 تقييم الأداء الفني البعدي لبعض المهارات الفنية الأساسية بالكرة الطائرة :
بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة الرئيسية طبقت الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث من أجل تقييم الاداء، إذ قامت الباحثة بالاستعانة بمقومين ثلاثة (ملحق 4) من ذوي الاختصاص في مجال الكرة الطائرة، إذ تم اجراء التقويم في يوم واحد وللمجموعتين، في يوم الخميس بتاريخ (2017/12/14) وعن طريق استمارة معدة لهذا الغرض. وتمت عملية التقويم بواسطة مشاهدة الخبير مع التسجيل بواسطة الملاحظة العلمية. (محجوب، 1987، ص273)
- وبهدف التأكد من موضوعية التقويم بين المقومين الثلاثة، قامت الباحثة باختيار إحدى المهارات بصورة عشوائية لمجموعة التجريبية فكانت مهارة (الإرسال المواجه من الاسفل) وتم حساب معامل الارتباط المتعدد بين درجات المقومين الثلاثة، فكانت نتيجة الارتباط بين درجاتهم في المهارة أعلاه (89%) وهذا يعني ان الارتباط عال في تقييم المهارة، مما يدل على ان عملية التقويم كانت موضوعية " فالاختبار الموضوعي هو الذي لا يحدث فيه تباين بين آراء المحكمين اذا قام بالتحكيم للمختبر أكثر من محكم باختبار العينة نفسها في أداء مهارة معينة" . (حسانين، 1997، ص359)

2-8 الأجهزة والأدوات المستخدمة في الدراسة

- كرات طائرة عدد (20)
- كتيب صغير عدد (20)
- كراسي عدد (6)
- ملعب كرة الطائرة قانوني
- استمارة لمتابعة العمل عدد (20)
- اقلام رصاص عدد (20)
- استمارة تقويم عدد (3)
- جهاز كمبيوتر لابتوب نوع (Dell)

2-9 الوسائل الاحصائية :

- الوسط الحسابي
 - الانحراف المعياري
 - معامل الارتباط المتعدد
 - اختبار (ت) (للعينتين المرتبطتين المتساويتين بالعدد) .
 - اختبار (ت) (للعينتين الغير مرتبطتين المتساويتين بالعدد) .
- (التكريتي والعبيدي ، 1999 ، ص 101- 310)
- تم استخراج العمليات الاحصائية كافة بواسطة الحاسوب الآلي وباستخدام الحزمة الاحصائية (SPSS,11.5)

3- عرض النتائج ومناقشتها :

3-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج تأثير استراتيجية حوض السمك في تنمية فن الاداء المهارى لبعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية للاختبارين القبلي والبعدي في فن الاداء المهارى لبعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة

المتغير	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		T	الاحتمالية
	ع	س	ع	س		
الارسال المواجه من الاسفل	0.366	4.497	0.576	6.861	*13.454	0.000
استقبال الارسال	0.328	4.447	0.395	6.314	*17.135	0.000
التمرير من امام الراس الى الامام	0.281	4.363	0.624	6.713	*16.790	0.000

يتبين من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي في فن الاداء المهارى في بعض المهارات الاساسية لدى طالبات المجموعة التجريبية. وتعزو الباحثة هذه النتائج الى :

- التأثير الايجابي لاستراتيجية حوض السمك التي استخدمت داخل الدرس والتي ساهمت بشكل فعال في تنمية فن الاداء المهارى لبعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة حيث ساعدت الطالبات على المشاركة الفاعلة و تزويدهن بخبرات حركية مباشرة إذ تتضمن محتوى استراتيجية حوض السمك على اهداف سلوكية إذ تعد بمثابة مصدر مهم من مصادر المعلومات حيث يمكن نقل المواقف والاستجابات من خلالها مما يكون لها الأثر الأكبر في تنمية فن الاداء المهارى، كذلك التفاعل بين الطالبات واقامة الحوار والتواصل والمناقشة وتلخيص المحتوى كفريق واحد يؤدي الى إحداث هذه الفروق الكبيرة.

كذلك تعزو الباحثة سبب النتيجة الى توفر بيئة تعليمية مناسبة واسلوب تعامل المدرسة مع الطالبات من خلال الدعم الايجابي جعل المجموعة التجريبية يتفاعلون بشكل إيجابي مع المفردات التي تم تطبيقها في الدرس وهذا ما لاحظته الباحثة أثناء تنفيذ الاستراتيجية. إذ يؤكد (زيتون، 2003) "توفر بيئة تعلم نشطة يقوم فيها المتعلم بالدور الايجابي في أثناء التعلم". (زيتون ، 2003 ، ص19)

بذلك جعل الطالبات قادرات على اكتساب وتنمية المهارات من خلال المشاركة الفعالة في المناقشات التي تمكن من تحول العملية التعليمية الى شراكة مجتمعة بين المدرسة والمتعلمة. (بدير ، 2008 ، ص35)

وبهذا يتحقق صحة الفرض الأول.

3-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج تأثير درس التربية الرياضية التقليدي في تطوير فن الاداء المهاري لدى طالبات المجموعة الضابطة والجدول (5) يبين ذلك
الجدول (5)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة بين متوسط درجات المجموعة الضابطة للاختبارين القبلي والبعدي في فن الاداء المهاري لبعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة

الاحتمالية	T	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المتغير
		ع	س	ع	س	
0.000	*16.821	0.917	6.099	0.399	4.598	الارسال المواجه من الاسفل
0.000	*10.490	0.720	6.063	0.241	4.231	استقبال الارسال
0.000	*9.759	0.463	6.866	0.349	4.513	التمرير من امام الراس الى الامام

يتبين من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي في فن الاداء المهاري في بعض المهارات الاساسية لدى طالبات المجموعة الضابطة وهذا يحقق الفرض الاول.

ويعزو سبب ذلك الى احتواء الدرس التقليدي على العديد من الانشطة الخاصة بالكرة الطائرة واقامة منافسات بين الطالبات المدارس الثانوية في الكرة الطائرة وهذا ما جعلهم ينجذبون نحو اللعبة.

3-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المقارنة في الاختبار البعدي بين تأثير استراتيجية حوض السمك ودرس التربية الرياضية التقليدي في تنمية فن الاداء المهاري لبعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

الجدول (6)

يبين المقارنة بين (استراتيجية حوض السمك ودرس التربية الرياضية التقليدي في الاختبار البعدي في تنمية فن الاداء المهاري لبعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط).

نسبة الخطأ	T	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغير
		ع	س	ع	س	
0.000	*3.148	0.917	6.099	0.576	6.861	الارسال المواجه من الاسفل
0.000	*3.047	0.720	6.063	0.624	6.713	الاستقبال من الاسفل
0.000	*4.050	0.463	6.866	0.395	6.314	التمرير من امام الراس الى الامام

يبين الجدول (6) ان هناك فروق ذات دلالة معنوية بين طالبات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية وبهذا يتحقق صحة الفرض الثاني . ويعزو سبب تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في فن الاداء لبعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة الى فاعلية استراتيجية حوض السمك إذ تتبع خطوات منظمة مهمة تمنح الطالبات القدرة على تبادل الخبرات ومنحهم ثقة أكبر بالمشاركة والتعلم مما يزيد قدرتهم تعلم المهارات.

ونظرا لما تستوجبه هذه الاستراتيجية من ممارسة عمليات عقلية كالملاحظة، والمناقشة، والمقارنة، وتبادل الادوار، والاستنتاج، والتقويم على وفق مستويات بلوم خلال المواقف التعليمية فهي تستثير دافعية المتعلمة والدراسة وتحثها على استرجاع المعلومات من الذاكرة في الوقت المناسب مما ادى الى تعلم فن الاداء لبعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة، كما انها عملت على اغناء تعلم المتعلمة بشكل افضل واعمق اذ انها تساعد المتعلمة بتلخيص محتوى للمادة التعليمية بشكل موجز ومكثف مما تؤدي الى تنظيم المعلومات والتحكم في عملية استيعاب المادة التعليمية لكل مهارة.

إذ ان هذه الاستراتيجية اثر في زيادة تحصيل الطالبات مهارياً مقارنةً بطريقة التعلم بالأسلوب التقليدي، وقد يعزى سبب ذلك الى استمرار فعالية استخدام استراتيجية حوض السمك داخل الدرس في تعليم فن الاداء لبعض المهارات والاستثمار الامثل لزمن تكرار المهارة التي تقوم بها كل طالبة متلقيا التغذية الراجعة المباشرة والفورية من قائدة المجموعة ومن المدرسة، على العكس في مجموعة التعلم بالأسلوب التقليدي أذ تنتظر الطالبة لمدة زمنية معينة لكي تتلقى التغذية الراجعة من المدرسة فقط وفي بعض الاحيان لم يتم مشاهدتها في بعض التمرينات الحركية بسبب كثرة طالبات الصف الواحد، وينسجم مع ما أشار اليه (عثمان) من ان "التغذية الراجعة تعد من اهم المتطلبات الأساسية في عملية التعلم". (عثمان ، 1978، ص186) ويؤكد (Robb) " اذا أردنا الحصول على اداء حركي تام فهذا لا يأتي عن طريق التمرين فقط وإنما التمرين مضافاً إليه التغذية الراجعة". (Robb.1987.p13)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات :

- 1- استراتيجية حوض السمك ذو تأثير فعال في تنمية فن الاداء المهاري لبعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لدى طالبات المجموعة التجريبية.
- 2- حقق درس التربية الرياضية المتبع تطوراً في بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لدى طالبات المجموعة الضابطة .
- 3- تفوق طالبات المجموعة التجريبية (استراتيجية حوض السمك) على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.

4-2 التوصيات : في ضوء النتائج توصي الباحثة بما يأتي:

- 1- استعمال استراتيجية حوض السمك في التدريس الجامعي لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- 2- التأكيد على استعمال استراتيجية حوض السمك لتعليم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.
- 3- تضمين استراتيجية حوض السمك ضمن مفردات (طرائق التدريس) في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لكي يلم الطلبة في اثناء اعدادهم لمهنة التدريس.

المصادر

- البنا، ليث محمد داؤد (2008) : الكرة الطائرة فن الاداء المهاري كتاب منهجي لطلبة المرحلة الثانية. دار ابن الاثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- الدليمي، ياسر محفوظ حامد محمد (2005): أثر برنامج المواهب المتعددة في تنمية انماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ (الاييس- الايمن) لدى طلبة المرحلة الاعدادية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل.
- باهي، مصطفى حسين (1999) : المعاملات العلمية العملية بين النظرية والتطبيق، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
- بدير، كريمان (2008): التعلم النشط، ط1، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- بلوم، بنيامين، وآخرون (1983): تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون، دار ماهر وهيني، القاهرة .
- التكريتي، وديع ياسين والعبيدي، حسن محمد (1999) : التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل .
- قطامي، يوسف (2013): استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- قطامي، يوسف، وقطامي نايفة (2000) : سيكولوجية التعلم الصفي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- حسانين ، محمد صبحي (1985) : نموذج الكفاية البدنية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- حنونا ، عدنان هادي موسى (2004) : علاقة بعض القدرات العقلية بفن الأداء المهاري ومستوى الانجاز لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى لاعبات أندية القطر للدرجة الأولى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، الموصل .
- الخطيب ، خالد عبد المجيد عبد الحميد (2000) : أثر استخدام ملعب الكرة الطائرة المصغر بجرعات مختلفة في تعلم بعض المهارات الأساسية وتطوير القدرات البدنية والحركية الخاصة، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، الموصل
- سلامة ، محمد احمد (1985): حب الاستطلاع عند الأطفال، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة.
- الشمري، ماشي بن محمد (2011): 101 استراتيجية في التعلم النشط، ط1،

- الصوران، انتظار فاروق (2007): أثر استخدام أساليب من التعليم الفردي في الاكتساب والاحتفاظ بفن أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- الكاتب ، عقيل (1987) : الكرة الطائرة التكتيك والتكتيك الفردي، مطبعة التعليم العالي، جامعة بغداد.
- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم والغنام ، محمد احمد (1981): مناهج البحث في التربية، ج1 ، مطبعة التعليم العالي، بغداد.
- عثمان، محمد (1978): التعلم الحركي والتدريب الرياضي، ط1، دار القلم للطباعة والنشر، الكويت.
- محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم (1997): الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس، ط 2، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- وجيه محبوب س (1987) : التحليل الحركي، مطبعة التعليم العالي، بغداد.
- Robb, D. Margante(1987): The Dynamics of motor skills Acquisition prentince-Hill, Inc Englewood, Clffs, New Jorcey.
- Witt rock, M.C. (1990): Generative. Process of comprehension. Educational psychologist.

ملحق (1) اسماء السادة الخبراء والمختصين

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص العلمي	مكان العمل
1-	د. هاشم سليمان	استاذ	قياس وتقويم	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2-	د. ثيلام يونس	استاذ	قياس وتقويم	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3-	د. عمر سمير	استاذ مساعد	قياس وتقويم	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملحق (2) اسماء السادة الخبراء والمختصين

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص العلمي	مكان العمل
1-	د. ليث محمد البنا	استاذ	طرائق تدريس كرة الطائرة	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2-	د. خالد عبد المجيد	استاذ	تعلم الحركي كرة الطائرة	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3-	د. خالد محمد البنا	استاذ مساعد	تعلم الحركي كرة الطائرة	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملحق (3) اسماء السادة الخبراء والمختصين

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص العلمي	مكان العمل
1-	د. ضياء قاسم الخياط	استاذ	طرائق تدريس	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2-	د. افراح يونس ذنون	استاذ	طرائق تدريس	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3-	د. ليث محمد البنا	استاذ	طرائق تدريس كرة الطائرة	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4-	د. خالد عبد المجيد	استاذ	تعلم الحركي كرة الطائرة	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5-	د. خالد محمد البنا	استاذ مساعد	تعلم الحركي كرة الطائرة	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملحق (4) اسماء السادة المقومين

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص العلمي	مكان العمل
1-	د. ليث محمد البنا	استاذ	طرائق تدريس كرة الطائرة	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2-	د. عدنان هادي	استاذ مساعد	تعلم الحركي كرة الطائرة	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3-	د. ربيع حازم السلطان	استاذ مساعد	طرائق تدريس كرة الطائرة	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة